

Contribution of Social Self-Efficacy and Need for Cognition in the Prediction of Life-Satisfaction: Does it Differ According to the Level of Family Income?

Abdul-kareem Jaradat

Abstract: The present study aimed at investigating whether there were differences in life-satisfaction (LS), social self-efficacy (SSE), and need for cognition (NFC) between family income levels; it also sought to explore the contribution of SSE and NFC in the prediction of LS according to the level of family income. The study sample consisted of 607 undergraduate students. Participants filled out three scales assessing LS, SSE and NEC. The study found that LS among students from families with high incomes was significantly higher than that of students from families with low incomes. It was also found that neither SSE nor NEC contributed significantly in predicting LS among students from families with low incomes. However, only SSE contributed significantly in predicting LS among students from families with medium incomes, and both SSE and NFC, respectively, contributed significantly in predicting LS among students from families with high incomes. It was concluded that family income should be considered when examining the predictive value of personality variables on life-satisfaction in college students.

Keywords: Life-satisfaction, Social self-efficacy, need for cognition, Family income.

إسهام الفاعلية الذاتية الاجتماعية والحاجة إلى المعرفة في التنبؤ بالرضا عن الحياة: هل يختلف باختلاف مستوى دخل الأسرة؟

عبد الكريم محمد جرادات(*)

ملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى استكشاف ما يأتي: هل توجد فروق في الرضا عن الحياة والفاعلية الذاتية الاجتماعية والحاجة إلى المعرفة بين مستويات دخل الأسرة؟ وهل يسهم كل من الفاعلية الذاتية الاجتماعية والحاجة إلى المعرفة في التنبؤ بالرضا عن الحياة وفقاً لمستوى دخل الأسرة؟. تكونت عينة الدراسة من 607 من طلبة جامعة اليرموك. وقد طُبقت ثلاثة مقاييس تقيس مستويات الرضا عن الحياة والفاعلية الذاتية الاجتماعية والحاجة إلى المعرفة. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الرضا عن الحياة لدى الطلبة الذين هم من أسر ذات دخل مرتفع أعلى بشكل دال من أولئك الذين هم من أسر، مستوى دخلها منخفض. وتبين أن الفاعلية الذاتية الاجتماعية والحاجة إلى المعرفة لم تُسهما بشكل دال في التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى الطلبة الذين هم من أسر دخلها منخفض، في حين أسهمت الفاعلية الذاتية الاجتماعية فقط بشكل دال لدى الطلبة الذين هم من أسر مستوى دخلها متوسط، وأسهمت كل من الفاعلية الذاتية الاجتماعية والحاجة إلى المعرفة، على التوالي، بشكل دال لدى الطلبة الذين هم من أسر مستوى دخلها مرتفع. ومن ذلك استنتج أن دخل الأسرة ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار عند اختبار القيمة التنبؤية لمتغيرات الشخصية بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات.

المصطلحات الأساسية: الرضا عن الحياة، الفاعلية الذاتية الاجتماعية،

الحاجة إلى المعرفة، دخل الأسرة.

المقدمة:

يميل الأفراد إلى القيام بالأعمال والأنشطة التي تؤدي إلى زيادة رضاهم عن حياتهم، والابتعاد عن تلك التي تؤدي إلى تعاستهم. فالرضا عن الحياة هدف لكل منهم. لهذا يذهب كثير من طلبة الجامعات الذين يعانون اضطرابات انفعالية إلى المرشدين؛ لكي يساعدهم في تخفيض مستوى هذه الاضطرابات وتحسين

* قسم علم النفس الإرشادي والتربوي، جامعة اليرموك، الأردن: a.m.jaradat@yu.edu.jo

مستوى الرضا عن الحياة لديهم؛ الأمر الذي يتطلب من المرشدين أن يكونوا على بينة من العوامل التي تسهم في تحسين الرضا عن الحياة لدى المسترشدين؛ ليتمكنوا من مساعدتهم.

وعُرف الرضا عن الحياة بأنه تقييم معرفي عام بوساطة الفرد لنوعية حياته. ومن المهم أن يكون هذا التقييم إيجابياً لكي يتطور الفرد بشكل مناسب. وقد أكد الباحثون أن تحسين نوعية حياة الفرد يعدّ أساساً للارتقاء بالمستوى الصحي لديه. فالرضا عن الحياة مهم للرفاهية الذاتية (subjective well-being)، وللأداء الوظيفي النفسي الاجتماعي المتكّيف (Suldo & Huebner, 2006). ويكون الرضا عن الحياة لدى الفرد مبنياً على العلاقة بين اعتقاده كيف ينبغي أن تكون حياته، واعتقاده كيف هي في الواقع (Paolini, Yanez, & Kelly, 2006).

وترتبط المستويات المرتفعة من الرضا عن الحياة بالأمل (Bailey, Eng, Frisch, & Snyder, 2007)، وتقدير الذات المرتفع، وإدراك الفرد أن لديه نظام دعم اجتماعي جيداً، والتفاؤل، والمستويات المرتفعة من قوة الأنا، وجهة الضبط الداخلية (Paolini, et al., 2006)، والدراسة (Cheung, 2000). في المقابل، ترتبط المستويات المنخفضة من الرضا عن الحياة بالاكتئاب (Dorahy, et al., 2000)، والوحدة، والقلق، والتوتر الانفعالي العام، والاختلال الوظيفي الاجتماعي (Paolini et al., 2006)، والنوم غير الكافي (Kelly, 2004).

ومن المتغيرات التي قد تتنبأ بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفاعلية الذاتية الاجتماعية والحاجة إلى المعرفة. وتشير الفاعلية الذاتية الاجتماعية إلى معتقدات الأفراد حول قدرتهم على المبادرة بالاتصال الاجتماعي (social contact) وتطوير الصداقات الجديدة (Gecas, 1989). وقد طوّر باندورا (Bandura, 1977) مفهوم الفاعلية الذاتية، التي عُرِّفت بأنها اعتقاد الأفراد بأنهم يستطيعون بنجاح القيام بسلوكات من شأنها أن تؤدي إلى آثار مرغوب فيها.

وتعد الفاعلية الذاتية أحد العناصر الرئيسة في النظرية الاجتماعية المعرفية، وهي تؤدي دوراً مهماً في سيطرة الفرد على أفكاره ودافعيته وتصرفاته، وتؤثر في عوامل مختلفة لديه كإكتساب المعرفة واختيار الأنشطة. وتنشأ الفاعلية الذاتية عن الإنجازات الماضية، التي تشير إلى القدرة، والتأثيرات الاجتماعية، وكذلك عن الحالات الجسمية والانفعالية. وخلال مسار حياة الفرد، قد تتغير معتقدات الفاعلية الذاتية لديه. فالفترات المختلفة من الحياة توجد تحديات مختلفة، من الممكن أن تغير لديه معتقدات الفاعلية الذاتية (Engler, 2006).

وقد تكون معتقدات الفاعلية جماعية أو فردية. وتشير الفاعلية الجماعية إلى اعتقاد مشترك لدى جماعة في قدرتهم على تنظيم الأعمال والقيام بها؛ مما يقود إلى تحقيق أهداف جماعية معينة. ومصادر الفاعلية الجماعية ووظائفها شبيهة بتلك المتعلقة بالفاعلية الذاتية الفردية. وقد تتنوع معتقدات الفاعلية عبر الثقافات؛ إذ أكدت بعض الثقافات الفردية الفاعلية الذاتية الفردية، في حين تضع ثقافات أخرى الاهتمام بالجماعة فوق الفرد وتعزز الفاعلية الجماعية (Hobfoll, Schroeder, Wells, & Malek, 2002).

وترتبط الفاعلية الذاتية - بما فيها الفاعلية الذاتية الاجتماعية - بالتوافق لدى طلبة الجامعات (Ward & Kennedy, 1996). وقد توصل باندورا (Bandura, 2000) إلى أن الأفراد الذين لديهم فاعلية ذاتية عالية يميلون إلى أن يكون لديهم كفاءة أعلى في إدارة بيئتهم ويضعون أهدافاً لأنفسهم، ويتوقعون أن جهودهم ستؤدي إلى نتائج مرغوب فيها، وينظرون إلى العقبات على أنها من الممكن التغلب عليها ويكتشفون طرقاً متعددة لحل المشكلات. أما الأفراد الذين لديهم إحساس منخفض بالفاعلية الذاتية فيتجنبون المهمات الصعبة التي ينظرون إليها على أنها تشكل تهديداً لهم، ولديهم طموحات منخفضة والتزام منخفض بأهدافهم.

وفيما يتعلق بالحاجة إلى المعرفة، فإنه يقصد بها الميل إلى الانشغال بالأنشطة المعرفية التي تتطلب بذل مزيد من الجهود والاستمتاع بالقيام بهذه الأنشطة (Cacioppo & Petty, 1982). وتشير الدراسات إلى أن الحاجة إلى المعرفة تعد المتغير الأساسي الذي يؤثر في دافعية الأفراد للتفكير (Haugtvedt, 1992). وتتنوع الحاجة إلى المعرفة بالإنجاز الأكاديمي، خاصة لدى طلبة الجامعات؛ حيث تتطلب المساقات التي يأخذونها تفكيراً متعمقاً بالأنشطة والمهام الأكاديمية المختلفة.

ويتسم الأفراد الذين لديهم مستويات مرتفعة من الحاجة إلى المعرفة مدفوعين - داخلياً - بدرجة عالية نحو التفكير، ويظهرون ميلاً قوياً إلى الاستمتاع بالأنشطة المعرفية المعقدة (Coutinho & Woolery, 2004). كما يستخدم هؤلاء الأفراد إستراتيجيات تعلم متطورة وشاملة، تؤدي إلى فهم أعمق للمعلومات وإلى إنجاز جيد (Coutinho, 2006). أما الأفراد الذين لديهم حاجة منخفضة إلى المعرفة فيوصفون بأنهم «بخلاء معرفيون» (cognitive misers)؛ فهم لا يصرفون طاقة في التفكير (Taylor, 1981)، وبذلك، فهم بحاجة إلى من يدفعهم لكي يبذلوا جهوداً على الأنشطة المعرفية.

الدراسات السابقة:

اهتم كثيرٌ من الباحثين بدراسة علاقة الرضا عن الحياة بالمتغيرات الأخرى، بما فيها متغيرا الفاعلية الذاتية الاجتماعية والحاجة إلى المعرفة. ومن الدراسات ذات الصلة بالفاعلية الذاتية الاجتماعية والرضا عن الحياة، دراسة كوفمان وقيليقان (Coffman & Gilligan, 2003)، التي بحثت العلاقات بين الدعم الاجتماعي والتوتر المدرك والفاعلية الذاتية والرضا عن الحياة لدى عينة بلغ قوامها (94) طالباً وطالبة في مستوى السنة الأولى في الجامعة. وتوصلاً إلى أن الطلبة الذين أظهروا مستويات أعلى من الدعم الاجتماعي والفاعلية الذاتية ومستويات أدنى من التوتر المدرك أظهروا أيضاً مستويات أعلى من الرضا عن الحياة. وقد شكل الدعم الاجتماعي والتوتر معاً 41٪ من التباين في الرضا عن الحياة.

وفي دراسة طولية على عينة من (650) من المراهقين الصغار، اختبر فيسكيو وقيربينو وباستوريللي وبوف وكابراو (Vecchio, Gerbino, Pastorelli, Del Bove & Caprara, 2007) إسهام الفاعلية الذاتية متعددة الأبعاد والإنجاز الأكاديمي وتفضيل الأقران في التنبؤ بالرضا عن الحياة بعد خمس سنوات. وبينت النتائج أن معتقدات الفاعلية الذاتية الأكاديمية والاجتماعية في المراهقة المبكرة كانت أفضل في التنبؤ بالرضا عن الحياة في المراهقة المتأخرة من الإنجاز الأكاديمي المبكر وتفضيل الأقران. وعلاوة على ذلك، أسهم التغير في معتقدات الفاعلية الذاتية الأكاديمية والاجتماعية بشكل دال في التنبؤ بالرضا عن الحياة خلال السنوات الخمس.

واختبرت دراسة بورز (Powers, 2008) الإنجاز الأكاديمي والمشاركة الاجتماعية كمتنبئين بالرضا عن الحياة لدى طلبة البكالوريوس؛ كما اختبرت الفرق بين المشاركة الاجتماعية المنظمة وغير المنظمة في الرضا عن الحياة. وقد أكمل (103) طلاب مقاييس للرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي وأنماط مختلفة من المشاركة الاجتماعية. وتوصلت النتائج إلى أن كلاً من المشاركة الاجتماعية والإنجاز الأكاديمي متنبئ دال بالرضا عن الحياة لدى طلبة البكالوريوس، وأن المشاركة الاجتماعية غير المنظمة لها علاقة أقوى بالرضا عن الحياة.

وقام هامارتا (Hamarta, 2009) بدراسة هدفت إلى تحديد إذا ما كان حل المشكلات الاجتماعية لدى طلبة الجامعات يتنبأ بتقدير الذات والرضا عن الحياة لديهم. تكونت عينة الدراسة من (405) طلاب جامعيين. وأشارت النتائج إلى أن تقدير الذات

والرضا عن الحياة يرتبطان بشكل إيجابي بالتوجه الإيجابي نحو المشكلات وبحل المشكلات العقلاني. إضافة إلى ذلك، تنبأ حل المشكلات العقلاني والتوجه الإيجابي نحو المشكلات بشكل دال بالرضا عن الحياة.

وأجرى أسوليفان (O.Sullivan, 2011) دراسة هدفت إلى بحث علاقة الأمل والتوتر الإيجابي (eustress) والفاعلية الذاتية بالرضا عن الحياة لدى عينة كونت من (118) طالباً جامعياً. وقد راوحت أعمار المشاركين بين 18 و 25 سنة. وتوصلت النتائج إلى أن التوتر الإيجابي والأمل والفاعلية الذاتية ارتبطت بشكل إيجابي بالرضا عن الحياة. كما توصلت إلى أن الأمل هو أفضل متنبئ بالرضا عن الحياة.

وبحثت دراسة بونتي دياز وكافازوس أرويو (Puentes Diaz & Cavazos, 2013) العوامل المتنبئة بالرفاهية الذاتية لدى عينة من (369) طالباً جامعياً من المكسيك. وأظهرت نتائج الدراسة أن الانبساطية والانطوائية كان لهما أثر مباشر دال على الانفعالات الإيجابية والسلبية، وأثر غير مباشر على الرضا عن الحياة. كما أشارت النتائج إلى أن قدرة الفرد على إدراك ذاته أنها مصدر سلوكه - كانت متنبئاً إيجابياً دالاً بالرضا عن الحياة.

واستكشفت دراسة رودريجز موسكيرا وإمادا (Rodriguez Mosquera & Imada, 2013) علاقة الصورة الاجتماعية المدركة والتحصيل الأكاديمي بالرضا عن الحياة لدى أربع مجموعات ثقافية مختلفة. كونت عينة الدراسة من (109) هنود، و(67) باكستانياً، و(76) بريطانياً أبيض، و(94) أمريكياً أوروبياً. توصلت النتائج إلى أن الصورة الاجتماعية المدركة الإيجابية تنبأت بالرضا عن الحياة لدى المشاركين الهنود والباكستانيين فقط، وأن التحصيل الأكاديمي تنبأ فقط بالرضا عن الحياة لدى البريطانيين البيض والأمريكيين الأوروبيين.

وأجرى موسكنيس ولوري وإسبنيس (Moksnes, Løhre, & Espnes, 2013) دراسة بحثت الفروق الجنسية والعمرية المحتملة في الرضا عن الحياة، وكذلك العلاقة بين الإحساس بالتماسك (sense of coherence) والرضا عن الحياة. كونت عينة الدراسة من (1239) مراهقاً، اختيروا من مدارس النرويج، وراوحت أعمارهم بين 13 و 18 سنة. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجات الذكور على مقياس الرضا عن الحياة كانت أعلى من الإناث عبر جميع الأعمار باستثناء المجموعة العمرية من 17 إلى 18 سنة؛ إذ كانت درجات الإناث أعلى من الذكور وارتبط الإحساس بالتماسك بشكل إيجابي وقوي بالرضا عن الحياة.

وهدفت دراسة أوزبن (Ozben, 2013) إلى بحث المهارات الاجتماعية والرضا عن الحياة والوحدة لدى عينة بلغ قوامها (525) طالباً جامعياً من الأتراك. وقد بلغ متوسط أعمار المشاركين 21.58 سنة. بينت النتائج أن الرضا عن الحياة والمهارات الاجتماعية ارتبطا بشكل سلبي بالوحدة؛ وأن المهارات الاجتماعية ارتبطت بشكل إيجابي بالرضا عن الحياة، وأن الرضا عن الحياة والمهارات الاجتماعية تنبأ بشكل سلبي بالوحدة لدى طلبة الجامعات.

وفيما يتعلق بالدراسات التي اختبرت العلاقة بين الرضا عن الحياة والحاجة إلى المعرفة، فقد استكشفت دراسة كوتينو وولري (Coutinho & Woolery, 2004) العلاقة بين الحاجة إلى المعرفة والرضا عن الحياة لدى عينة من (157) من طلبة البكالوريوس. أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة الذين لديهم حاجة مرتفعة إلى المعرفة أظهروا رضى أعلى عن الحياة من الطلبة الذين لديهم حاجة منخفضة إلى المعرفة. وأن الحاجة إلى المعرفة متنبئ بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات.

وبحثت دراسة قوذير وكريستوفر وولتر وموراد وماريك (Gauthier, Christopher, Walter, Mourad, & Marek, 2006) علاقة التدين والشك الديني والحاجة إلى المعرفة بالرضا عن الحياة لدى عينة من (192) طالباً وطالبة في مرحلة البكالوريوس. أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين التدين والرضا عن الحياة، وكذلك بين الشك الديني والرضا عن الحياة، وإلى عدم وجود علاقة بين الحاجة إلى المعرفة والرضا عن الحياة.

وهكذا، فإن الدراسات تشير إلى أن الرضا عن الحياة ارتبط إيجابياً بالفاعلية الذاتية العامة (Coffman & Gilligan, 2003; O.Sullivan, 2011) والاجتماعية (Vecchio, et al., 2007)، وبالمشاركة الاجتماعية (Powers, 2008)، وبحل المشكلات الاجتماعية (Hamarta, 2009)، وبالانبساطية والانطوائية (Puentes Diaz, 2013 & Cavazos Arroyo)، وبالصورة الاجتماعية المدركة الإيجابية (Rodriguez, 2013 & Imada, 2013)، وبالإحساس بالتماسك (Moksnes et al., 2013)، وبالمهارات الاجتماعية (Ozben, 2013). وفي حين أظهرت دراسة واحدة (Coutinho & Woolery, 2004) أن الرضا عن الحياة ارتبط إيجابياً بالحاجة إلى المعرفة، أظهرت أخرى (Gauthier et al., 2006) أنه لا يوجد علاقة بين المتغيرين. ويلاحظ أن هذه الدراسات التي تناولت الرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات، لم تأخذ بالاعتبار مستوى دخل الأسرة عند اختبارها لعلاقة الرضا عن الحياة بالمتغيرات الأخرى.

مشكلة الدراسة:

تشير الأدبيات المتعلقة بالفاعلية الذاتية إلى أنه لا يوجد دراسات اهتمت ببحث القيمة التنبئية للفاعلية الذاتية الاجتماعية والحاجة إلى المعرفة بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات وفقاً لمستوى دخل الأسرة. كما أن نتائج الدراستين اللتين بحثتا العلاقة بين الحاجة إلى المعرفة والرضا عن الحياة جاءت متضاربة، وهذا يُظهر الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة. وقد حاولت الدراسة الإجابة عن سؤالين بحثيين هما:

1. هل هناك فروق دالة إحصائية في الرضا عن الحياة والفاعلية الذاتية الاجتماعية والحاجة إلى المعرفة بين مستويات دخل الأسرة؟
2. ما إسهام الفاعلية الذاتية الاجتماعية والحاجة إلى المعرفة في التنبؤ بالرضا عن الحياة وفقاً لكل مستوى من مستويات دخل الأسرة؟

فروض الدراسة:

- 1 - توجد فروق دالة إحصائية في الرضا عن الحياة والفاعلية الذاتية الاجتماعية والحاجة إلى المعرفة بين مستويات دخل الأسرة.
- 2 - يختلف إسهام الفاعلية الذاتية الاجتماعية والحاجة إلى المعرفة في التنبؤ بالرضا عن الحياة وفقاً لمستوى دخل الأسرة.

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية هذه الدراسة في أنها حاولت أن تُبرز دور متغير دخل الأسرة في التغير الذي من الممكن أن يطرأ على إسهام متغيرات الشخصية في التنبؤ بالرضا عن الحياة. فالقيمة التنبئية قد تختلف إذا ما روعي عند اختبارها مستوى دخل الأسرة. وهكذا، فإنه يُتوقع أن تسترعي نتائج الدراسة الحالية انتباه الباحثين إلى ضرورة أخذ متغير دخل الأسرة بالاعتبار عند بحث العلاقة بين أي متغير من متغيرات الشخصية والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات.

والأمر ذاته ينطبق على المرشدين؛ إذ ينبغي أن يراعوا أن الخدمات الإرشادية الهادفة إلى تحسين مستوى الرضا عن الحياة لدى الطلبة الذين هم من أسر دخلها منخفض قد تختلف عن تلك المتعلقة بأولئك الذين هم من أسر دخلها متوسط أو مرتفع. وهذا من شأنه أن يوجه جهودهم بشكل بناء من خلال تحديد عناصر البرامج الإرشادية المناسبة لكل فئة من فئات المسترشدين المراد تحسين الرضا عن الحياة لديهم.

تعريف المصطلحات:

الرضا عن الحياة: يشير إلى تقييم الفرد لنوعية حياته. ويحدد ذلك باستخدام مقياس الرضا عن الحياة.

الفاعلية الذاتية الاجتماعية: وهي تشير إلى اعتقاد الفرد بكفاءته الاجتماعية. ويحدد ذلك باستخدام مقياس الفاعلية الذاتية الاجتماعية.

الحاجة إلى المعرفة: وهي تشير إلى ميل الفرد إلى الانخراط بالأنشطة التي تتحدى قدراته المعرفية والاستمتاع بذلك. ويحدد هذا الميل باستخدام مقياس الحاجة إلى المعرفة.

حدود الدراسة:

اقتصرت عينة الدراسة الحالية على طلبة اختيروا من جامعة واحدة في الأردن، وربما تختلف النتائج لو اختيرت العينة من جامعات تقع في مناطق مستوياتها الاقتصادية أعلى أو أدنى من المنطقة التي تقع فيها الجامعة التي اختيرت عينة الدراسة الحالية منها. يضاف إلى ذلك أن جميع المشاركين في هذه الدراسة في مستوى البكالوريوس وغالبيتهم لا يعملون.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية منهجاً وصفيّاً تنبئياً؛ فقد اهتمت بالفروق بين مستويات دخل الأسرة في الرضا عن الحياة والفاعلية الذاتية الاجتماعية والحاجة إلى المعرفة، وبالقيمة التنبئية للفاعلية الذاتية الاجتماعية والحاجة إلى المعرفة بالرضا عن الحياة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تألف مجتمع هذه الدراسة من طلبة جميع السنوات الدراسية والتخصصات الأكاديمية المسجلين في الفصل الأول من العام الدراسي 2013 في مستوى البكالوريوس بجامعة اليرموك. كونت عينة الدراسة من طلبة عشر شعب لمواد إجبارية تُطرح لطلبة البكالوريوس في الجامعة. وقد كانت هذه الشعب جميعها متيسرة. وبلغ عدد المشاركين في الدراسة (607)؛ بواقع (234) طالباً و(373) طالبة. كان من بينهم 28.7 % في السنة الأولى، و 20.4 % في السنة الثانية، و 23.1 % في السنة الثالثة، و 27.8 % في السنة الرابعة. وبلغ متوسط أعمارهم 20.53، والانحراف المعياري 1.47.

أدوات الدراسة:

1. مقياس الرضا عن الحياة: لقياس الرضا عن الحياة لدى المشاركين في هذه الدراسة، استُخدم المقياس الذي طوّره دينر وإيمونز ولارسن وقرفن (Diener, Emmons, Larsen, & Griffin, 1985)، وقام بترجمته وتعريبه جرادات (Jaradat, 2013). وللمقياس 5 فقرات، تكون الاستجابة لها وفق تدرّج سباعي، من 1 (لا أوافق بدرجة عالية) إلى 7 (أوافق بدرجة عالية). ومن الأمثلة على فقرات هذا المقياس «لو كان بإمكانني أن أعيش حياتي مرة أخرى لما غيرت شيئاً فيها»، «حتى الآن حصلت على الأشياء التي أريدها في الحياة»، «ظروف حياتي ممتازة». وقد تحقق دينر وزملاؤه (Diener, et al., 1985) من ثبات المقياس بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بعد شهرين، وقد بلغ معامل الارتباط 0.82؛ كما حُسب الاتساق الداخلي وقد بلغ 0.87. وفي الدراسة الحالية، راوحت معاملات الارتباط المصححة بين 0.40 و 0.66، وقيمة كرونباخ ألفا 0.79.

2. مقياس الفاعلية الذاتية الاجتماعية: قيسَت الفاعلية الذاتية الاجتماعية باستخدام المقياس الفرعي من مقياس الفاعلية الذاتية الذي طوّره شيرر وزملاؤه (Sherer, et al., 1982). يتكون مقياس الفاعلية الذاتية الاجتماعية من 6 فقرات تقيس اعتقاد الفرد في كفاءته الاجتماعية. وتكون الاستجابة على هذه الفقرات من خلال تدرّج خماسي من نمط ليكرت من 1 (لا تنطبق على الإطلاق) إلى 5 (تنطبق تماماً). ومن الأمثلة على فقرات هذا المقياس «من الصعب عليّ أن أكسب أصدقاء جددًا»، «إذا رأيت شخصاً ما وكنت أرغب في التحدث معه، أذهب إليه»، «أجد صعوبة في مصادقة الأشخاص المهمين». وقد بلغ معامل ألفا في دراسة شيرر وزملائه (Sherer, et al., 1982) 0.79.

وفي الدراسة الحالية، ترجم الباحث المقياس، ومن ثمّ عرضه على متخصص باللغة الإنجليزية بهدف التأكد من الترجمة، وفي ضوء ملاحظاته عدلت فقرتان. وللتحقق من الصدق والثبات، طُبّق المقياس على عينة استطلاعية كونت من 53 طالباً وطالبة في مستوى البكالوريوس. ومن ثمّ حُسبت معاملات الارتباط المصححة لفقراته وراوحت بين 0.31 و 0.54، كما حُسب الاتساق الداخلي وقد بلغ 0.73.

3. مقياس الحاجة إلى المعرفة: لقياس مستوى الحاجة إلى المعرفة استخدم مقياس الحاجة إلى المعرفة، الذي طوره كاسيوبو وزملاؤه (Cacioppo et al., 1996)،

وقام بتكليفه بما يناسب البيئة الأردنية عبد الكريم جرادات ونصر العلي (2010). ويتكون هذا المقياس - سواء بصورته الأصلية أو المعربة - من 18 فقرة، تقيس ميل الأفراد إلى القيام بالمهام التي تتطلب تفكيراً متعمقاً والاستمتاع بذلك. وتكون الاستجابة لهذه الفقرات من خلال تدرج خماسي من 1 (لا تنطبق على الإطلاق) إلى 5 (تنطبق تماماً). ومن الأمثلة على فقرات هذا المقياس «أفضل أن أنجز مهمة عقلية وصعبة على أن أنجز مهمة لا تتطلب تفكيراً كثيراً»، «عندما أواجه مشكلة أفكر بها من جميع جوانبها»، «أحب أن تكون حياتي مليئة بالمواقف التي تدفعني إلى التفكير بعمق». وعند تكييف المقياس أجري صدق محتوى له عن طريق الأخذ بأراء مجموعة من المتخصصين في علم النفس، وكذلك أجري صدق تقاربي للمقياس بتطبيقه مع مقياس لحل المشكلات (حمدي، 1998) على عينة استطلاعية، كما حسب معامل الارتباط المصحح لكل فقرة من فقراته. وفيما يتعلق بالثبات، بلغت قيمة كرونباخ ألفا للنسخة المعربة للمقياس (جرادات، العلي، 2010)، أما في الدراسة الحالية فقد بلغت 0.78.

الإجراءات:

قدم الباحث للمشاركين معلومات عن الدراسة والهدف منها. وأكد لهم أن المشاركة طوعية. ومن ثم وزعت استبانة عليهم ووضح لهم التعليمات الخاصة بالبيانات الديمغرافية وبكل أداة من أدوات القياس التي تضمنها، وبين لهم أنه من الضروري عدم ترك أي مفردة دون استجابة. وقد استغرقت عملية ملء الاستبانة نحو 20 دقيقة.

متغيرات الدراسة:

فيما يتعلق بالسؤال الأول، اشتمل على متغير مستقل واحد هو دخل الأسرة، وله ثلاثة مستويات: منخفض (300 دينار أردني فأقل)، ومتوسط (301-600 دينار)، ومرتفع (601 دينار فأكثر)؛ كما اشتمل السؤال على ثلاثة متغيرات تابعة، هي: الرضا عن الحياة، والفاعلية الذاتية الاجتماعية، والحاجة إلى المعرفة. أما السؤال الثاني، فقد اشتمل على متغيرين مستقلين هما الفاعلية الذاتية الاجتماعية، والحاجة إلى المعرفة؛ ومتغير تابع واحد هو الرضا عن الحياة.

تحليل البيانات:

استُخدم تحليل التباين الأحادي متعدد المتغيرات (one-way MANOVA) لكشف إذا ما كان هناك فروق بين مستويات دخل الأسرة على مقاييس الرضا عن الحياة

والفاعلية الذاتية الاجتماعية والحاجة إلى المعرفة. كما استُخدم تحليل الانحدار المتعدد المتدرج (stepwise regression analysis)؛ لتعرف إسهام الفاعلية الذاتية الاجتماعية والحاجة إلى المعرفة في التنبؤ بالرضا عن الحياة وفقاً لمستوى دخل الأسرة.

النتائج:

سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن سؤالين بحثيين:

السؤال الأول: هل هناك فروق دالة إحصائية في الرضا عن الحياة والفاعلية الذاتية الاجتماعية والحاجة إلى المعرفة عبر مستويات دخل الأسرة؟

وللإجابة عن هذا السؤال، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المشاركين على المتغيرات الثلاثة، ويتضح ذلك في جدول (1).

جدول (1)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات المشاركين على مقاييس الرضا عن الحياة والفاعلية الذاتية الاجتماعية والحاجة إلى المعرفة وفقاً لمستويات دخل الأسرة

مستوى دخل الأسرة	منخفض	متوسط	مرتفع	الكل
	ن=235	ن=205	ن=167	ن=607
المقياس	(% 38.7)	(% 33.8)	(% 27.5)	(% 100)
الرضا عن الحياة	س 21.96	23.34	24.01	22.99
	ع 7.25	7.01	7.10	7.17
الفاعلية الذاتية الاجتماعية	س 21.07	20.59	21.10	20.92
	ع 4.50	4.66	4.23	4.48
الحاجة إلى المعرفة	س 62.31	63.14	63.25	62.25
	ع 8.91	8.58	9.69	9.02
ملاحظة: س = المتوسط، ع = الانحراف المعياري.				

وللتأكد من الفروق بين المتوسطات إذا ما كانت دالة إحصائية، استُخدم تحليل التباين الأحادي متعدد المتغيرات (one-way MANOVA)، ويبين جدول 2 نتائج هذا التحليل.

جدول (2)

نتائج تحليل التباين الأحادي متعدد المتغيرات للفروق في الرضا عن الحياة والفاعلية الذاتية الاجتماعية والحاجة إلى المعرفة وفقاً لمستويات دخل الأسرة

المصدر	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الاحتمالية
دخل الأسرة	الرضا عن الحياة	448.23	2	224.12	4.413	0.013
	الفاعلية الذاتية الاجتماعية	32.95	2	16.48	0.821	0.441
	الحاجة إلى المعرفة	110.25	2	55.12	0.677	0.509
الخطأ	الرضا عن الحياة	30676.73	604	5079		
	الفاعلية الذاتية الاجتماعية	12127.76	604	20.08		
	الحاجة إلى المعرفة	49189.81	604	81.44		
.(0.05>P*)						

يُشير جدول (2) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين مستويات دخل الأسرة على مقياس الرضا عن الحياة (ف = 4.413، $P > 0.05$). وعند استخدام اختبار شففيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، تبين أن مستوى الرضا عن الحياة لدى المشاركين الذين هم من أسر مستوى دخلها مرتفع (س = 24.01)، أعلى بشكل دال إحصائياً ($P > 0.05$). مما هو لدى أولئك الذين هم من أسر مستوى دخلها منخفض (س = 21.96).

السؤال الثاني: ما إسهام الفاعلية الذاتية الاجتماعية والحاجة إلى المعرفة في التنبؤ بالرضا عن الحياة وفقاً لكل مستوى من مستويات دخل الأسرة؟ وللإجابة عن هذا السؤال، استُخدم تحليل الانحدار المتعدد المتدرج. ويُظهر جدول (3) نتائج هذا التحليل.

جدول (3)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج لإسهام الفاعلية الذاتية الاجتماعية والحاجة إلى المعرفة في الرضا عن الحياة وفقاً لمستويات دخل الأسرة

دخول الأسرة	المتغير التابع	المتنبئات	بيتا	ر	ر ²	ف	الاحتمالية
منخفض	الرضا عن الحياة	-	-	-	-	-	-
متوسط	الرضا عن الحياة	الفاعلية الذاتية الاجتماعية	0.23	0.23	0.05	11.13	*0.001
مرتفع	الرضا عن الحياة	الفاعلية الذاتية الاجتماعية	0.34	0.34	0.12	22.05	*0.000
		الحاجة إلى المعرفة	0.22	0.40	0.16	15.86	*0.000
. (0.01 > Px) ، . (0.0001 > Pxx)							

يشير جدول (3) إلى أن المشاركين الذين هم من أسر مستوى دخلها منخفض، لم يسهم لديهم أي من متغيري الفاعلية الذاتية الاجتماعية والحاجة إلى المعرفة في التنبؤ بالرضا عن الحياة، أما الذين هم من أسر مستوى دخلها متوسط، فتنبأ لديهم متغير الفاعلية الذاتية الاجتماعية فقط بشكل دال ($P > 0.01$)، إذ وُضِعَ 05 % من التباين في الرضا عن الحياة؛ أما بالنسبة إلى المشاركين الذين هم من أسر مستوى دخلها مرتفع، فقد أسهم كلا المتغيرين بشكل دال ($P > 0.0001$) في التنبؤ بالرضا عن الحياة، إذ وُضِحَ معاً 16 % من التباين. وبشكل أكثر تحديداً، وُضِحَ متغير الفاعلية الذاتية الاجتماعية 12 %، ومتغير الحاجة إلى المعرفة 4 %.

المناقشة:

اختبرت الدراسة الحالية الفروق في الرضا عن الحياة والفاعلية الذاتية الاجتماعية والحاجة إلى المعرفة بين مستويات دخل الأسرة، كما استكشفت القيمة التنبئية لكل من الفاعلية الذاتية الاجتماعية والحاجة إلى المعرفة بالرضا عن الحياة عبر مستويات دخل الأسرة. وفيما يلي مناقشة للنتائج التي توصل إليها.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

أظهرت النتائج أن طلبة الجامعات الذين هم من أسر دخلها مرتفع كان مستوى رضاهم عن حياتهم أعلى بشكل دال إحصائياً من أولئك الذين هم من أسر دخلها منخفض. ويمكن أن يُفسر ذلك بأن ارتفاع مستوى دخل الأسرة يتيح الفرصة للأبناء لأن يحققوا

أهدافهم، ويحصلوا على ما يريدونه في حياتهم؛ مما يجعلهم يشعرون بالسعادة في حياتهم ويدركون ظروف حياتهم بأنها جيدة وتوفر لهم إمكانية التطور والنجاح.

أما إذا كان دخل الأسرة منخفضاً فإن ذلك يجعل من الصعب على الأبناء أن يعملوا على تحقيق طموحاتهم، وأن يضعوا خططاً لمستقبلهم، إضافة إلى المشكلات الكثيرة التي قد يواجهونها نتيجة لتردي أوضاعهم المالية؛ مما يجعلهم يدركون ظروف حياتهم بأنها مُحبطة وبائسة. وهكذا، فإن تحسين الرضا عن الحياة لهؤلاء الطلبة يعتمد على تحسين مستوى الدخل لأسرهم من خلال مساعدة هؤلاء الطلبة أو أفراد أسرهم على إيجاد فرص عمل مناسبة لكي يصبح باستطاعتهم تلبية مطالب حياتهم، ومن ثم تتغير نظرتهم للحياة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

بينت النتائج أن إسهام كل من الفاعلية الذاتية الاجتماعية والحاجة إلى المعرفة في التنبؤ بالرضا عن الحياة يختلف باختلاف دخل الأسرة. فبالنسبة للطلبة الذين هم من أسر، مستوى دخلها منخفض لم يتنبأ أي من المتغيرين بالرضا عن الحياة لديهم. ويشير ذلك إلى أن الطلبة الذين هم من هذه الأسر لا يهتمون كثيراً بتحسين مهاراتهم أو كفاءتهم الاجتماعية، كما أنهم لا يوجد لديهم الاستعداد لأن ينشغلوا بالتفكير بمسائل معقدة تتطلب جهداً عقلياً كبيراً. فمحور اهتمامهم هو إشباع الحاجات الأساسية لديهم.

ولا بد من الإشارة هنا إلى هرم أبراهام ماسلو للحاجات، الذي تُشكل فيه الحاجات الفسيولوجية قاعدة الهرم، وتقع الحاجات غير المشبعة للأفراد الذين هم من أسر، مستوى دخلها منخفض في هذا المستوى من الهرم. وبذلك، فهم لم يشبعوا بعد هذه الحاجات لكي ينتقلوا إلى الحاجات الاجتماعية التي تقع في منتصف الهرم، والحاجات المعرفية التي تقع في قمة الهرم. فهؤلاء الطلبة - على الأرجح - تراودهم أفكار تتعلق بالرسوم الدراسية، والتكاليف المالية المترتبة على سفرهم إلى الجامعة... وما شابه ذلك؛ إذ إن هذه الأفكار تمثل الحاجات غير المشبعة لديهم. ووفقاً لنظرية الجشتالت، فإن الحاجة غير المشبعة هي التي تمثل الشكل (Figure)؛ أي التي تستحوذ على انتباه الفرد، وعندما تُشبع تذهب إلى الأرضية (Ground)، وتأتي حاجة أخرى غير مشبعة وتحل محلها.

وفيما يتصل بالطلبة الذين هم من أسر مستوى دخلها متوسط، فقد أظهرت النتائج أن الفاعلية الذاتية الاجتماعية تنبأت بشكل دال بالرضا عن الحياة لديهم، في حين لم تكن الحاجة إلى المعرفة متنبئاً دالاً. وهذا يشير إلى أن المرشدين ينبغي أن

يركزوا على تدريب الطلبة الذين هم في هذه الفئة على المهارات الاجتماعية لتحسين الرضا عن الحياة لديهم. مثل هذه المهارات تمكنهم من كسب الأصدقاء، وبناء علاقات مع الآخرين، والتصرف بشكل مناسب في المواقف الاجتماعية المختلفة؛ مما يكون لديهم معتقدات إيجابية حول كفاءتهم الاجتماعية.

أما بالنسبة إلى الطلبة الذين هم من أسر، مستوى دخلها مرتفع، فقد أسهم كل من الفاعلية الذاتية الاجتماعية والحاجة إلى المعرفة، على التوالي، في التنبؤ بالرضا عن الحياة لديهم. وهذا يعني أنه مع هذه الفئة من الطلبة يمكن أن يعمل المرشدون على تطوير برامج ليس لتحسين الفاعلية الذاتية الاجتماعية فحسب، بل لزيادة الحاجة إلى المعرفة لديهم. فهؤلاء الطلبة لديهم حاجات تختلف عن تلك المتعلقة بالطلبة الذين هم من أسر دخلها منخفض أو متوسط. ولزيادة الحاجة إلى المعرفة لديهم يمكن تدريبهم على استراتيجيات ومهارات تحسن لديهم الميل إلى التفكير المتعمق كأساليب حل المشكلات والمهارات الدراسية، إضافة إلى استخدام أساليب التعزيز المختلفة كلما طرأ تحسن على مستوى الحاجة إلى المعرفة لديهم.

ونظراً لأن معظم الدراسات السابقة قد أجريت في بلدان مستوى دخل الفرد فيها مرتفع، فقد قورنت نتائج تلك الدراسات مع نتائج الدراسة الحالية المتعلقة بالطلبة الذين هم من أسر ذات دخل مرتفع. وقد تبين أن نتائج الدراسة الحالية اتفقت مع نتائج الدراسات التي أشارت إلى أن الرضا عن الحياة ارتبط بالمتغيرات ذات الصلة بالفاعلية الذاتية الاجتماعية (e.g., Vecchio et al., 2007; Powers, 2008; Hamarta, 2009; O. Sullivan, 2011; Ozben, 2013; Coffman & Gilligan, 2003). أما ما يتصل بالحاجة إلى المعرفة، فقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع تلك التي توصلت إليها دراسة كوتينو وولري (Coutinho & Woolery, 2004)؛ من حيث وجود علاقة بين الرضا عن الحياة والحاجة إلى المعرفة، واختلفت مع تلك التي توصلت إليها دراسة قوثير وزملائه (Gauthier, et al., 2006)؛ من حيث عدم وجود علاقة.

التوصيات:

بناءً على ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج، يوصى بما يلي:

1. أن يؤخذ بالاعتبار متغير دخل الأسرة عند استكشاف القيمة التنبؤية لمتغيرات الشخصية بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات.
2. أن يراعي المرشدون مستوى دخل الأسرة عند تطوير البرامج الإرشادية الهادفة إلى تحسين الرضا عن الحياة لدى المسترشدين.

3. أن يتم العمل على تحسين الوضع المالي لدى الطلبة الذين هم من أسر، مستوى دخلها منخفض، قبل البدء بتدريبهم على المهارات الاجتماعية أو المعرفية التي من شأنها تحسين الرضا عن الحياة لديهم.
4. أن تُطبق الدراسة الحالية على طلبة من جامعات تقع في مناطق، مستوياتها الاقتصادية مختلفة.

المراجع:

- عبد الكريم جرادات، ونصر العلي. (2010). الحاجة إلى المعرفة والشعور بالذات لدى الطلبة الجامعيين: دراسة استكشافية، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 6 (4): 319-331.
- نزيه حمدي. (1998). علاقة مهارة حل المشكلات بالانكسار لدى طلبة الجامعة، *دراسات*، م 25، ع 1: 90-100.
- Bailey, T. C., Eng, W., Frisch, M. B., & Snyder, C. R. (2007). Hope and optimism as related to life satisfaction. *The Journal of Positive Psychology*, 2, 168-175.
- Bandura, A. (2000). Self-efficacy. In A. E. Kazdin (Ed.), *Encyclopedia of psychology*. (Vol. 7, pp. 212-213).
- Bandura, A. (1977). Self-efficacy: Toward a unifying theory of behavioral change. *Psychological Review*, 84(2), 191-215.
- Cacioppo, J. T., & Petty, R. E. (1982). The need for cognition. *Journal of Personality and Social Psychology*, 42, 116-131.
- Cacioppo, J. T., Petty, R. E., Feinstein, J. A., & Jarvis, W. B. G. (1996). Dispositional differences in cognitive motivation: The life and times of individuals varying in need for cognition. *Psychological Bulletin*, 119, 197-253.
- Cheung, C. (2000). Studying as a source of life-satisfaction among university students. *College Student Journal*, 34(1), 799-806.
- Coffman, D. L., & Gilligan, T. D. (2003). Social support, stress, and self-efficacy: Effects on students' satisfaction. *Journal of College Student Retention*, 4, 536-546.
- Coutinho, S. A., & Woolery, L. M. (2004). The need for cognition and life satisfaction among college students. *College Student Journal*, 38(2), 203-206.
- Coutinho, S. A. (2006). The relationship between the need for cognition, metacognition, and intellectual task performance. *Educational Research and Reviews*, 1(5), 162-164.
- Diener, E., Emmons, R. A., Larsen, R. J., & Griffin, S. (1985). The satisfaction with life scale. *Journal of Personality Assessment*, 49 (1), 71-75.

- Dorahy, M. J., Lewis, C. A., Schumaker, J. F., Akuamoah-Boateng, R., Duze, M. C., Sibiya, T. E. (2000). Depression and life satisfaction among Australian, Ghanaian, Nigerian, Northern Irish, and Swazi university students. *Journal of Social Behavior and Personality*, 15(4), 569–580.
- Engler, B. (2006). *Personality theories: An introduction*, (7th ed.). Boston: Houghton Mifflin.
- Gauthier, K. J., Christopher, A. N., Walter, M., Mourad, R., & Marek, P. (2006). Religiosity, religious doubt, and the need for cognition: Their interactive relationship with life satisfaction. *Journal of Happiness Studies*, 7, 139–154. DOI 10.1007/s109020 – 1916 –005
- Gecas, V. (1989). The social psychology of self-efficacy. *Annual Review of Sociology*, 15, 291–316.
- Hamarta, E. (2009). A prediction of self-esteem and life satisfaction by social problem solving. *Social Behavior & Personality: An International Journal*, 37(1), 73–82.
- Haugtvedt, C. P., & Petty, R. E. (1992). Personality and persuasion: need for cognition moderates the persistence and resistance of attitude changes. *Journal of Personality and Social Psychology*, 63, 308–319.
- Hobfoll, S. E., Schroeder, K. E. E., Wells, M., & Malek, M. (2002). Communal versus individualistic construction of sense of mastery in facing the life challenges. *Journal of Social and Clinical Psychology*, 21 (4), 362–399.
- Jaradat, A. M. (2013). Multidimensional perfectionism in a sample of Jordanian high school students. *Australian Journal of Guidance and Counseling*, 23(1), 95–105.
- Kelly, W. E. (2004). Sleep-length and life satisfaction in a college student sample. *College Student Journal*, 38, 428–430.
- Moksnes, U., Løhre, A., & Espnes, G. (2013). The association between sense of coherence and life satisfaction in adolescents. *Quality of Life Research*, 22(6), 1331–1338. doi:10.1007/s111369 – 0249– 012
- O'Sullivan, G. (2011). The relationship between hope, eustress, self-efficacy, and life satisfaction among undergraduates. *Social Indicators Research*, 101(1), 155–172. doi:10.1007/s112059662--010-z
- Ozben, S. (2013). Social skills, life-satisfaction, and loneliness in Turkish university students. *Social Behavior & Personality: An International Journal*, 41(2), 203–213. doi:10.2224/sbp.2013.41.2.203

- Paolini, L., Yanez, A. P., & Kelly, W. E. (2006). An examination of worry and life satisfaction among college students. *Individual Differences Research*, 4, 331–339.
- Powers, C. L. (2008). Academic achievement and social involvement as predictors of life satisfaction among college students. *Psi Chi Journal Of Undergraduate Research*, 13(3), 128–136.
- Puente Diaz, R., & Cavazos Arroyo, J. (2013). Personality factors, affect, and autonomy support as predictors of life-satisfaction. *Universitas Psychologica*, 12(1), 41–53.
- Rodriguez Mosquera, P. M., & Imada, T. (2013). Perceived social image and life satisfaction across cultures. *Cognition & Emotion*, 27(6), 1132–1141. doi:10.1080/02699931.2013.767222/
- Sherer, M., Maddux, J. E., Mercadante, B., Prentice-Dunn, S., Jacobs, B., & Rogers, R. W. (1982). The Self-Efficacy Scale: Construction and validation. *Psychological Reports*, 51, 663–671.
- Suldo, S. M., & Huebner, E. S. (2006). Is extremely high life satisfaction during adolescence advantageous? *Social Indicators Research*, 78, 179–203.
- Taylor, S. E. (1981). The interface of cognitive and social psychology. In: J. Harvey, *Cognition, social behavior and the environment*. Hillsdale, NJ: Erlbaum
- Vecchio, G., Gerbino, M., Pastorelli, C., Del Bove, G., & Caprara, G. (2007). Multi-faceted self-efficacy beliefs as predictors of life satisfaction in late adolescence. *Personality & Individual Differences*, 43(7), 1807–1818. doi:10.1016/j.paid.2007.05.018
- Ward, C., & Kennedy, A. (1996). Crossing cultures: The relationship between psychological and sociocultural dimensions of cross-cultural adjustment. In J. Pandey, D. Sinha, & D.P.S. Bhawuk (Eds.), *Asian contributions to cross-cultural psychology* (pp.289–306). New Delhi: Sage.

قدم في: أكتوبر 2013

أجيز في: نوفمبر 2013

